

تفسير البيضاوي

73 - { وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة } إسراعاً بهم إلى دار الكرامة وقيل سيق مراكبهم إذ لا يذهب بهم إلا راكبين { زمرا } على تفاوت مراتبهم في الشرف وعلو الطبقة { حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها } حذف جواب إذا للدلالة على أن لهم حينئذ من الكرامة والتعظيم ما لا يحيط به الوصف وأن أبواب الجنة تفتح لهم قبل مجيئهم غير منتظرين وقرأ الكوفيون فتحت بالتخفيف { قال لهم خزنتها سلام عليكم } لا يعتريكم بعد مكروه { طيتم } طهرتم من دنس المعاصي { فادخلوها خالدين } مقدرين الخلود فيها والفاء للدلالة على أن طيبتهم سبب لدخولهم وخلودهم وهو لا يمنع دخول العاصي بعفوة لأنه مطهره